



Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

<https://joupress.uobabylon.edu.iq/>



Levels of Fear of Loss Among Iraqi Stars League Football Players According to Their Teams' Positions in the Standings

Mahran Najm Abd Jawdah, Prof. Dr. Ali Subhi Khalaf,

Prof. Dr. Noha Mohsen Dahi

mahran.abd2304@cope.uobaghdad.edu.iq

Ali.Fahd@cope.uobaghdad.edu.iq

noha.dahi@cope.uobaghdad.edu.iq

Iraq. University of Baghdad. College of Physical Education and Sports Sciences

Research Received: 20/1/2026

Research Published: 28/3/2026

Abstract

This research aims to develop and standardize a scale for fear of loss among players in the Iraqi Stars League football league and to identify the levels of this fear according to their teams' positions in the standings. The researchers used a descriptive approach with comparative methods, as it is suitable for the nature of the problem. The research population included (475) players representing (20) clubs, while the research sample consisted of (453) players, divided into a construction sample of (184), a standardization sample of (100), and a final application sample of (169) players. The researchers developed the measurement tool based on Lazarus's relational motivational cognitive theory. The final version of the scale comprised 36 items distributed across five domains. The psychometric properties of the scale were verified through face validity, construct validity, and factor validity. Reliability was also established using the split-half method (0.979) and Cronbach's alpha coefficient (0.978), confirming the tool's effectiveness.

The results showed statistically significant differences in the levels of fear of loss among the three groups. Players from the top teams (leagues) were found to have the highest levels of fear of loss due to fan and media pressure and a culture of guaranteed victory. Players from the bottom teams came in second due to the threats associated with relegation and professional instability. Players from mid-table teams recorded the lowest levels of fear, attributed to the lower intensity of competitive threats and limited pressure on them. The study concluded that a team's position in the standings is a crucial psychological variable in shaping the nature of players' fears. The researchers recommended the need to design specialized psychological counseling programs that take into account the team's competitive position.

Keywords: Fear of losing, Iraqi Stars League, standings, football

مستويات الخوف من الخسارة لدى لاعبي دوري نجوم العراق بكرة القدم تبعاً لمراكز فرقهم

في جدول الترتيب

مهران نجم عبد جوده ، أ.د. علي صبحي خلف ، أ.د. نهى محسن ضاحي

mahran.abd2304@cope.uobaghdad.edu.iq

Ali.Fahd@cope.uobaghdad.edu.iq

noha.dahi@cope.uobaghdad.edu.iq

العراق. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث 2026/3/28

تاريخ استلام البحث 2026/1/20

الملخص

يهدف البحث إلى بناء وتقنين مقياس الخوف من الخسارة لدى لاعبي دوري نجوم العراق بكرة القدم والتعرف على مستويات هذا الخوف تبعاً لمراكز فرقهم في جدول الترتيب استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المقارنات لملائمته طبيعة المشكلة شمل مجتمع البحث (475) لاعباً يمثلون (20) نادياً بينما بلغت عينة البحث (453) لاعباً قسموا إلى عينة بناء (184)، وعينة تقنين (100)، وعينة تطبيق نهائي (169) لاعباً .

قام الباحثون ببناء أداة القياس استناداً إلى النظرية المعرفية الدافعية العلائقية لـ "لازاروس"، حيث اشتمل المقياس بصيغته النهائية على (36) فقرة موزعة على خمسة مجالات وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال الصدق الظاهري، وصدق البناء، والصدق العاملي، بالإضافة إلى استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.979) ومعامل ألفا كرونباخ (0.978)، مما أكد كفاءة الأداة .

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الخوف من الخسارة بين المجموعات الثلاث. وقد تبين أن لاعبي فرق المقدمة (الصدارة) سجلوا أعلى مستويات الخوف من الخسارة نتيجة الضغوط الجماهيرية والإعلامية وثقافة الفوز الحتمي. وجاء في المرتبة الثانية لاعبو فرق المؤخرة بسبب التهديدات المرتبطة بالهبوط وعدم الاستقرار المهني. بينما سجل لاعبو فرق الوسط أدنى مستويات الخوف، وهو ما يعزى إلى انخفاض حدة التهديد التنافسي ومحدودية الضغوط المسلطة عليهم. واستنتجت الدراسة أن موقع الفريق في جدول الترتيب يعد متغيراً نفسياً حاسماً في تشكيل طبيعة المخاوف لدى اللاعبين. وأوصى الباحثون بضرورة تصميم برامج إرشادية نفسية تخصصية تأخذ بنظر الاعتبار المركز التنافسي للفريق .

الكلمات المفتاحية: الخوف من الخسارة، دوري نجوم العراق، جدول الترتيب، كرة القدم

1 - المقدمة:

ان كرة القدم من الألعاب الجماعية التي تتسم بارتفاع المتطلبات البدنية والمهارية والنفسية إذ لم يعد الأداء الرياضي الحديث قائماً على الجوانب البدنية والفنية فقط بل أصبح الجانب النفسي أحد العوامل الحاسمة في تحديد مستوى الأداء والنتائج المتحققة في المنافسات الرسمية ويعد الخوف من الخسارة أحد أبرز المتغيرات النفسية التي تؤثر في سلوك اللاعبين داخل الملعب لما له من دور مباشر في توجيه القرارات ومستوى التركيز، وحدة الاستجابة الانفعالية أثناء المباريات.

ويظهر الخوف من الخسارة بشكل أوضح في البطولات التنافسية التي تتقارب فيها المستويات الفنية للفرق كما هو الحال في دوري نجوم العراق بكرة القدم حيث تختلف الضغوط النفسية المفروضة على اللاعبين تبعاً لمراكز فرقهم في جدول الترتيب فالفرق المتقدمة في الترتيب غالباً ما تواجه ضغط الحفاظ على الصدارة، في حين تعاني الفرق المتوسطة من ضغط المنافسة على تحسين المركز، بينما تتعرض الفرق المتأخرة لضغط تجنب الهبوط أو الخروج بنتائج سلبية، الأمر الذي قد ينعكس سلباً أو إيجاباً على الحالة النفسية للاعبين.

وتؤكد الأدبيات النفسية الرياضية أن الخوف من الخسارة قد يؤدي إلى انخفاض مستوى الأداء وازدياد التوتر العضلي، وضعف الثقة بالنفس وقد يتسبب في اتخاذ قرارات غير مناسبة داخل الملعب خصوصاً في المواقف الحاسمة ومن هنا تبرز أهمية دراسة هذا المتغير النفسي لدى لاعبي كرة القدم وربطه بمراكز فرقهم في جدول الترتيب بما يساهم في توفير قاعدة علمية يمكن أن يستند إليها المدربون والاختصاصيون النفسيون في إعداد برامج الإعداد النفسي المناسبة.

وعلى الرغم من التطور الملحوظ في الجوانب البدنية والمهارية والتكتيكية لدى فرق دوري نجوم العراق بكرة القدم، إلا أن الجانب النفسي ما زال لا يحظى بالاهتمام الكافي مقارنة ببقية جوانب الإعداد الرياضي. إذ تلاحظ تباينات واضحة في مستوى الأداء بين المباريات، وأحياناً داخل المباراة الواحدة وهو ما قد يعزى إلى عوامل نفسية من بينها الخوف من الخسارة.

كما تشير الملاحظة الميدانية للباحث إلى أن لاعبي الفرق يختلفون في درجة استجابتهم للضغوط النفسية تبعاً لمراكز فرقهم في جدول الترتيب، حيث تظهر على بعض اللاعبين علامات التوتر والقلق المفرط، خاصة في المباريات المصيرية التي تؤثر في موقع الفريق، مما قد ينعكس سلباً على الأداء الفني والبدني. في المقابل، قد يظهر بعض اللاعبين مستوى أقل من الخوف لدى فرق أخرى، الأمر الذي يثير تساؤلات حول طبيعة العلاقة بين مستوى الخوف من الخسارة ومراكز الفرق في جدول الترتيب.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يلاحظ انعدام البحوث المحلية التي تناولت الخوف من الخسارة لدى لاعبي كرة القدم العراقية ولا سيما الدراسات التي ربطت هذا المتغير النفسي بمراكز الفرق في جدول الترتيب ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما مستويات الخوف من الخسارة لدى لاعبي دوري نجوم العراق بكرة القدم تبعاً لمراكز فرقهم في جدول الترتيب؟

ويهدف البحث الى:

- 1-بناء مقياس الخوف من الخسارة للاعبين دوري نجوم العراق بكرة القدم.
- 2-تقنين مقياس الخوف من الخسارة للاعبين دوري نجوم العراق بكرة القدم.
- 3-التعرف على مستويات الخوف من الخسارة لدى لاعبي دوري نجوم العراق بكرة القدم تبعاً لمراكز فرقهم في جدول الترتيب.

2-اجراءات البحث:

- 2-1 **منهج البحث:** استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المقارنات لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.
- 2-2 **مجتمع البحث وعينته:**

حدد الباحثون مجتمع البحث وهم لاعبي دوري نجوم العراق بكرة القدم البالغ عددهم 475 لاعب موزعين على 20 نادي وتكونت عينة البحث من 453 لاعب موزعين بواقع 184 لبناء المقياس و100 لتقنين المقياس و169 للتطبيق المقياس والمقارنة بين فرق المقدمة والوسط والمؤخرة.

2-3 **الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة في البحث:**

2-3-1 **وسائل جمع المعلومات:**

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية.

- شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

2-3-2 **أدوات البحث:**

- استمارة استبانة قياس الخوف من الخسارة. (ملحق 1)

- استمارة آراء الخبراء والمختصين بشأن مدى صلاحية المجالات والفقرات.

2-3-3 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- أدوات مكتبية متنوعة (أوراق، أقلام).

- كاميرا تصوير.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

سعى الباحثون إلى تحقيق الهدف الأول من أهداف البحث من خلال بناء مقياس لقياس الخوف من الخسارة لدى لاعبي دوري نجوم العراق، وذلك بهدف التوصل إلى أداة تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة لقياس هذا المتغير.

2-4-1 إجراءات بناء مقياس الخوف من الخسارة:

2-1-4-2 تحديد الهدف من المقياس:

حدد الباحثون الهدف من بناء المقياس وهو معرفة الخوف من الخسارة لدى لاعبي دوري نجوم العراق.

2-1-4-2 تحديد الإطار النظري للمقياس:

بعد تحديد الهدف من بناء المقياس، عمد الباحثون إلى تحديد عدد من المجالات التي تمثل الأبعاد الأساسية للظاهرة قيد الدراسة، بالاستناد إلى الخلفية النظرية والمعرفية المرتبطة بمفهوم الخوف من الخسارة في السياق الرياضي. وقد استند الباحثون في بناء هذه المجالات وصياغة فقراتها إلى النظرية المعرفية الدافعية العلائقية للآزاروس، بوصفها إطارًا نظريًا يفسر آليات التقييم المعرفي والاستجابات الانفعالية لدى اللاعبين أثناء المواقف التنافسية.

وللتأكد من دقة هذه المجالات وصلاحياتها للقياس، عُرضت على نخبة من الخبراء والمختصين في علم النفس الرياضي بهدف التحقق من مدى ملاءمتها وشمولها وتمثيلها لأبعاد الظاهرة المدروسة، وذلك قبل الشروع في إعداد الصيغة النهائية لفقرات المقياس، الجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) اتفاق الخبراء على مجالات مقياس الخوف من الخسارة

ت	اسم المجال	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية %	الدلالة
1	التقييم التنبؤي للتهديد المعرفي.	20	0	100%	مقبول
2	القلق التقييمي الاجتماعي.	20	0	100%	مقبول
3	تهديد الهوية الرياضية.	19	1	95%	مقبول
4	الإدراك الزمني للتهديد التنافسي.	19	1	95%	مقبول
5	الاستجابة الانفعالية الدفاعية.	17	3	85%	مقبول

اعتمد الباحثون حدًا أدنى لاتفاق الخبراء بلغ (80%) بوصفه معيارًا لاعتماد المجالات والإبقاء عليها ضمن المقياس، وهي نسبة شائعة الاستخدام في الدراسات النفسية والتربوية. ويُعدّ بلوغ هذا المستوى من الاتفاق مؤشرًا على قبول المجال ضمن إجراءات التحكيم وصدق المحتوى، كما أكدت عليه الأدبيات المتخصصة في هذا المجال. (أبو علام، 2006، صفحة 512)

2-4-2 اعداد فقرات المقياس:

بعد تحديد المجالات الخمسة للدراسة، قام الباحثون بإعداد فقرات خاصة بكل مجال بالاعتماد على الإطارين النظري والمعرفي. كما أُجريت مقابلات مع عينة مكونة من (20) لاعبًا، جرى تحليل استجاباتهم بهدف اشتقاق فقرات تعكس خبراتهم وتصوراتهم المرتبطة بموضوع الدراسة، ليبلغ العدد الكلي للفقرات (44) فقرة. وقد توزعت هذه الفقرات على المجالات الخمسة على النحو الآتي: التقييم التنبؤي للتهديد المعرفي (9) فقرات، القلق التقييمي الاجتماعي (8) فقرات، تهديد الهوية الرياضية (10) فقرات، الإدراك الزمني للتهديد التنافسي (9) فقرات، والاستجابة الانفعالية الدفاعية (8) فقرات.

وصيغت الفقرات بما يضمن شمولها لمختلف أبعاد كل مجال، مع مراعاة وضوح الصياغة وسهولة الفهم، واعتمد في تقييمها مقياس خماسي البدائل شمل: تنطبق تمامًا، تنطبق غالبًا، تنطبق أحيانًا، لا تنطبق، ولا تنطبق تمامًا.

2-4-3 تحديد صلاحية الفقرات:

بعد إعداد الباحثون (44) فقرة موزعة على خمسة محاور ضمن مقياس الخوف من الخسارة، ولكل فقرة خمسة بدائل للإجابة، برزت الحاجة إلى التحقق من مدى صلاحية هذه الفقرات لقياس الظاهرة المستهدفة. ولهذا الغرض، عُرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس الرياضي، بهدف استحصال آرائهم العلمية بشأن صلاحية الفقرات من عدة جوانب، شملت ملاءمة المحاور وتعريفاتها، ودقة المفهوم، وصياغة الفقرات وبدائل الاستجابة الخمسة، فضلاً عن أي ملاحظات علمية تسهم في تعزيز جودة المقياس.

وقد شمل التحكيم (20) خبيراً مختصاً، اطلعوا على فقرات المقياس وأبدوا ملاحظاتهم المتعلقة بمدى ملاءمتها وصلاحيتها، مع اقتراح التعديل أو الحذف للفقرات غير المناسبة. واعتمد الباحثون النسبة المئوية أسلوباً للتحليل، إذ جرى اعتماد نسبة اتفاق الخبراء البالغة (80%) معياراً لقبول الفقرات، بوصفها مؤشراً معتمداً ضمن إجراءات التحكيم وصدق المحتوى في البحوث النفسية والتربوية، كما أشارت إلى ذلك الأدبيات المتخصصة. (أبو علام، 2006، صفحة 512)

تبين أن عدد الفقرات الصالحة بلغ (36) فقرة من أصل (44) فقرة تم إعدادها، موزعة بشكل متوازن على المحاور الخمسة للمقياس.

قام الباحثون بتوزيع الفقرات بطريقة عشوائية، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً بصورته الأولية كما هو مبين في الجدول (2)

جدول (2) التوزيع العشوائي لفقرات مقياس الخوف من الخسارة بصورته الأولية وفقاً لكل مجال

ت	المجال	الفقرات	المجموع
1	التقييم التنبؤي للتهديد المعرفي.	31-27-20-17-14-7-5	7
2	القلق التقييمي الاجتماعي.	32-28-23-18-11-1	6
3	تهديد الهوية الرياضية.	33-26-25-21-19-16-13-3	8
4	الإدراك الزمني للتهديد التنافسي.	30-29-24-22-15-12-8-4	8
5	الاستجابة الانفعالية الدفاعية.	36-35-34-10-9-6-2	7
36	المجموع		

2-4-4 تعليمات المقياس:

حرص الباحثون على إعداد تعليمات واضحة ومبسطة للاعبين؛ بهدف تسهيل فهم فكرة المقياس وآلية الإجابة عنه، بما يساهم في ضمان دقة البيانات وتحقيق أهداف البحث. وقد صيغت الفقرات بأسلوب واضح ومباشر، مع مراعاة وضوح المعنى لكل فقرة، والتوازن بين الصياغات الإيجابية والسلبية بما ينسجم مع مفهوم الخوف من الخسارة. ويُطلب من اللاعب قراءة كل فقرة بتأنٍ واختيار البديل الذي يعكس مشاعره واتجاهاته بصدق، في ظل عدم وجود إجابات صحيحة أو خاطئة، وذلك من خلال وضع علامة (✓) أمام أحد البدائل الخمسة التي تمثل درجة موافقته. ويتألف المقياس في صورته الأولية من (36) فقرة موزعة على خمس مجالات.

2-4-5 تصحيح مقياس الخوف من الخسارة:

اعتمد الباحثون مقياس ليكرت بوصفه ملائماً لطبيعة الدراسة وإجراءاتها، إذ صيغت فقرات المقياس بأسلوب يجمع بين العبارات الإيجابية والسلبية، مع إعداد مفتاح خاص لتقدير الدرجات. وقد خُصت بدائل الاستجابة (تنطبق عليّ تماماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، لا تنطبق، لا تنطبق تماماً) بدرجات تتراوح من (1-5) في الفقرات السلبية، في حين جرى عكس الدرجات في الفقرات الإيجابية لتتراوح من (1-5). ووفقاً لذلك، بلغ الحد الأعلى لدرجات المقياس (180) درجة، في حين بلغ الحد الأدنى (36) درجة.

2-5 التجربة الاستطلاعية لمقياس الخوف من الخسارة:

من أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وسهولة فهمه واختيار البديل المناسب قام الباحثون باختبار (10) لاعبين من نادي امانة بغداد بطريقة عشوائية وتم توزيع مقياس الخوف من الخسارة على اللاعبين في ملعب نادي امانة بغداد في يوم الاثنين في الساعة 2:30 مساءً بتاريخ 2025/12/1 بمساعدة فريق العمل المساعد وتبين ان التعليمات كانت واضحة ومفهومة من قبل اللاعبين وان الفقرات والاجابة عنها كانت واضحة وواقعية.

2-6 التجربة الرئيسية لبناء مقياس الخوف من الخسارة:

تهدف هذه التجربة إلى تطبيق مقياس الخوف من الخسارة بصيغته الأولى، وذلك لإخضاع فقراته لتحليل الإحصائي، والكشف عن قدرتها التمييزية، والتعرف على الفقرات الجيدة وغير الجيدة. لتحقيق هذا الهدف، نفذت التجربة على عينة البناء خلال الفترة من يوم الثلاثاء الموافق 2025/12/2 وحتى يوم الأربعاء الموافق 2025/12/10. وبلغ عدد اللاعبين المشاركين (184) لاعباً، يمثلون أندية: الطلبة، النفط، الكهرباء، الميناء، الغراف، النجف، دهوك، وأمانة بغداد، وقد تم اختيار هذه الأندية وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة. تراوح زمن الإجابة على المقياس بين (11-14) دقيقة.

بعد استكمال توزيع الاستبانات وجمع استجابات أفراد العينة، والتي استغرقت (8) أيام نظراً لتوزيع الأندية على عدة محافظات وما استلزمه ذلك من وقت إضافي لضمان دقة البيانات، استعاد الباحثون جميع الاستبانات البالغ عددها (184). كما تم ترتيب فقرات المقياس بشكل عشوائي دون الإشارة إلى المجالات التابعة لها، وذلك لتفادي أي تأثير محتمل على استجابات اللاعبين.

2-7 التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الخوف من الخسارة:

تعد مرحلة التحليل الإحصائي لفقرات المقياس خطوة أساسية للكشف عن نقاط الضعف في الفقرات، تمهيداً لإعادة صياغتها أو استبعادها لتحسين جودة المقياس. (عليان و غنيم ، 2000، صفحة 44)

وكما يأتي:

أولاً: المجموعتين الطرفيتين (القدرة التمييزية):

تشير القدرة التمييزية إلى مدى فعالية الفقرة في التفريق بين الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة والأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على المقياس. (الكبيسي، 2010، صفحة 276)

لتحديد القدرة التمييزية لفقرات مقياس الخوف من الخسارة، استخدم الباحثون أسلوب المجموعتين المتطرفتين بمقارنة درجات أعلى 27% من اللاعبين (المجموعة العليا) مع أدنى 27% (المجموعة الدنيا) من أصل 184 لاعباً في عينة البناء، حيث بلغ عدد كل مجموعة 50 لاعباً. بعد ذلك، طبق اختبار (t) للعينات المستقلة لكل فقرة، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات تتمتع بقدرة تمييزية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يؤكد كفاءتها في قياس البعد النفسي المستهدف.

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي

اعتمد الباحثون على معامل الاتساق لتحديد ارتباط كل فقرة بالمقياس أو مجالها، بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس أو المجال، بالإضافة إلى ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس. (السامرائي و البلادوي، 1987، صفحة 90).

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لضمان اتساق المقياس الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل فقرة ومجموع درجات العينة الكلية، وأظهرت نتائج تحليل بيرسون أن جميع المعاملات كانت دالة إحصائياً.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

احتسب الباحثون ارتباط كل فقرة بالدرجة الإجمالية لمجالها باستخدام معامل بيرسون، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً.

ج- الارتباط بين مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس:

أظهرت معاملات الارتباط بين درجات كل مجال من المجالات الخمسة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام بيرسون أن المقياس متناسق ومشبع بالصفة المقصودة، وجاءت جميع المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى (0.05).

2-8 الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من الخسارة:

2-8-1 الصدق:

يعد المقياس صادقاً عندما يتمكن من قياس الظاهرة التي وضع من أجلها بدقة كافية، دون أن يمتد لقياس جوانب أو متغيرات أخرى خارجة عن نطاقها. (علاوي و محمد، 2000، صفحة 255)

وللتحقق من صدق لجأ الباحثون إلى:

1- الصدق المنطقي: من خلال التعريف النظري للخوف من الخسارة وتحديد مجالاته واعداد فقرات

خاصة بكل مجال من المجالات.

2- صدق الظاهري: تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض المجالات والفقرات على

الخبراء البالغ عددهم 20 خبير بعلم النفس الرياضي وكرة القدم.

3- صدق التكوين الفرضي (صدق البناء): يعد هذا النوع من الصدق الأكثر تعبيراً عن مفهوم الصدق الحقيقي، ويشار إليه أحياناً بصدق البنية أو صدق المفهوم. ويقصد به قدرة الأداة على قياس بناء افتراضي أو مفهوم نفسي أو سمة محددة بدقة. (ربيع، 1994، صفحة 98)

وتم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق القوة التمييزية والاتساق الداخلي.

4-الصدق العاملي:

تحقق الصدق العاملي لمقياس الخوف من الخسارة من خلال استخدام التحليل العاملي الاستكشافي، إذ أظهرت نتائجه تشكل البناء العاملي للمقياس من ثلاثة عوامل رئيسية، توزعت عليها فقرات المقياس البالغ عددها (36) فقرة، حيث ضم العامل الأول (17) فقرة، واشتمل العامل الثاني على (13) فقرة، في حين تكون العامل الثالث من (6) فقرات، وقد جاءت جميع الفقرات بدرجات تشبع مقبولة على عواملها، مما يدل على تمتع المقياس بصدق عاملي مناسب وصلاحيته لقياس المتغير الذي اعد من أجله.

2-8-2 الثبات:

تم استخراج الثبات بطريقتي هما:

1-التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على قياس ثبات المقياس بتقسيم عباراته إلى نصفين (العبارات الفردية مقابل الزوجية) ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الجزئين. (انور، 2010، صفحة 183). أظهر تطبيق التجزئة النصفية على مقياس الخوف من الخسارة أن معامل الارتباط بلغ (0.958)، وهو يعكس ارتباط نصف الفقرات. كما أظهر حساب معامل سبيرمان-براون قيمة (0.979)، مما يشير إلى مستوى عالٍ من ثبات المقياس.

2-معامل الفاكرونباخ:

هو أسلوب إحصائي يستخدم لقياس ثبات المقياس من خلال تقدير درجة الاتساق الداخلي بين فقراته، إذ يبين مدى اتساق الفقرات في قياس السمة أو البعد نفسه. وكلما ارتفعت قيمة ألفا دل ذلك على ارتفاع ثبات المقياس وقدرته على إعطاء نتائج مستقرة وموثوقة عند إعادة التطبيق (Cronbach، 1959، صفحة 297). ولقد بين عند تطبيق المقياس ان معامل الثبات هو (0.978) وهذه النسبة تشير الى مستوى ثبات عالي.

2-9 التجربة الرئيسية لتقنين مقياس الخوف من الخسارة:

نُفذت تجربة التقنين لمقياس الخوف من الخسارة على عينة من لاعبي دوري نجوم العراق شملت أندية (الزوراء، نفط ميسان، الكرخ، ديالى)، تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة لغرض استخراج الدرجات المعيارية وإعداد معايير المقياس. بلغ حجم العينة (100) لاعب، ومثلت مختلف المستويات التنافسية للأندية المشاركة. وقد جرى تطبيق إجراءات التقنين خلال الفترة من 2025/12/18 ولغاية 2025/12/29، بما يحقق بيانات دقيقة تخدم أهداف التقنين وبناء المؤشرات المعيارية للمقياس.

2-9-1 الدرجات المعيارية لمقياس الخوف من الخسارة:

تعد الدرجات الخام الناتجة عن المقياس غير مناسبة لإجراء المقارنات المباشرة بين الأفراد، مما استلزم تحويلها إلى درجات معيارية أكثر موضوعية وقابلة للمقارنة. وتعتمد الدرجة المعيارية على طرح متوسط درجات المجموعة من الدرجة الخام للفرد، ثم قسمة الناتج على الانحراف المعياري للمجموعة. أما الدرجة التائية (T-Score) فهي تُحسب بضرب الدرجة المعيارية في 10 ثم إضافة 50، وبفضل قدرتها على تحويل القيم السالبة إلى قيم موجبة، تم اعتمادها لوصف نتائج عينة التقنين التي بلغت (100) لاعب، نظرًا لما تتميز به من دقة عالية في الكشف عن الفروق الفردية.

2-9-2 المستويات المعيارية للخوف من الخسارة:

تم تحديد مستويات مقياس الخوف من الخسارة باستخدام طريقة طول الفئة بالاعتماد على المدى، وذلك من خلال المعادلة: (أعلى درجة - أدنى درجة) ÷ عدد المستويات. وبلغت أعلى درجة (180) وأدنى درجة (36)، ليكون المدى (144) درجة. ومع اعتماد ستة مستويات، بلغ طول الفئة (24) درجة، وعلى أساسها تم تحديد حدود المستويات وتصنيف درجات اللاعبين. وأظهرت النتائج أن (13) لاعبًا كانوا ضمن المستوى المرتفع جدًا، و(14) ضمن المستوى المرتفع، و(18) ضمن مستوى أعلى من المتوسط، مقابل (24) لاعبًا في مستوى أقل من المتوسط، و(24) في المستوى المنخفض، و(7) لاعبين في المستوى المنخفض جدًا، ليبلغ مجموع العينة (100) لاعب.

جدول (3) المستويات والدرجات الخام وعدد اللاعبين والنسبة المئوية

النسبة المئوية	عدد اللاعبين	حدود الدرجات المعيارية المعدلة التائية	حدود الدرجات المعيارية الزائية	الدرجات الخام	المستويات
13%	13	64.44 فما فوق	1.444 فما فوق	156-180	مرتفع جداً
14%	14	57.45 الى 64.15	0.745 الى 1.414	132-155	مرتفع
18%	18	50.46 الى 57.16	0.046 الى 0.716	108-131	متوسط
24%	24	43.47 الى 50.17	-0.652 الى 0.017	84-107	اقل من المتوسط
24%	24	36.49 الى 43.18	-1.351 الى -0.681	60-83	منخفض
7%	7	36.19 فما دون	-1.380 فما دون	36-59	منخفض جداً
100%	100				المجموع

2-10 التجربة الرئيسية:

أجريت التجربة الرئيسية للتعرف على مستوى الخوف من الخسارة لدى لاعبي دوري نجوم العراق من أندية (الشرطة، القوة الجوية، أربيل، نوروز، القاسم، الموصل، زاخو، الكرمة). بعد استبعاد 12 لاعباً، بلغ عدد العينة النهائي 169 لاعباً وطُبق عليهم مقياس الخوف من الخسارة المكوّن من 36 فقرة خلال الفترة من 1/2 إلى 2026/1/12، لتوفير بيانات دقيقة.

2-11 الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الارتباط البسيط بيرسون
- معامل الالتواء
- الدرجات المعيارية
- تحليل التباين
- اختبار توكي

3- عرض ومناقشة النتائج:

جدول (4) يبين نتائج تحليل التباين الاحادي بين المجاميع الثلاثة

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	القيمة الفائية (F)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
معنوي	0.000	1543.364	31986.440	2	63972.880	بين المجموعات
			20.725	166	3440.374	داخل المجموعات
				168	67413.254	كلي

عند مستوى دلالة 0.05 ودرجات حرية (2، 166)

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخوف من الخسارة بين لاعبي فرق الصدارة وفرق الوسط وفرق مؤخرة الترتيب في دوري نجوم العراق، الأمر الذي يدل على أن موقع الفريق في جدول الدوري يُعد عاملاً نفسياً مؤثراً يسهم بشكل مباشر في تشكيل الاستجابات الانفعالية للاعبين، وبخاصة تلك المرتبطة بالخوف من فقدان المباراة. وتشير هذه النتيجة إلى أن المناخ التنافسي الذي يتحرك فيه اللاعبون لا يتسم بالتجانس النفسي، بل يتباين تبعاً للمركز الذي يحتله الفريق في سلم الترتيب.

ويمكن تفسير هذا الاختلاف في مستويات الخوف من الخسارة في ضوء تباين طبيعة الضغوط النفسية المفروضة على اللاعبين وفقاً لمواقع فرقهم، إذ تواجه كل فئة من الفرق نوعاً مختلفاً من التحديات النفسية المرتبطة بأهدافها التنافسية المرحلية، سواء كانت السعي نحو اللقب، أو الحفاظ على موقع متقدم، أو تجنب الهبوط.

وفي هذا الإطار يؤكد هاردي وجونز وغولد أن السياق التنافسي الذي يعمل ضمنه اللاعب، بما في ذلك ترتيب فريقه في الدوري، يسهم في تحديد شكل وحدة الضغوط النفسية التي يتعرض لها، حيث تختلف مصادر هذه الضغوط بين الفرق التي تنافس على البطولات وتلك التي تسعى للبقاء ضمن دائرة المنافسة، وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على مستوى الخوف المرتبط بالأداء (Fletcher و Hanton، 2003).

جدول (5) يبين اختبار توكي للمقارنة بين درجات اللاعبين على المقياس

رقم المقارنة	الفرق	المتوسط الحسابي	الفرق بين الأوساط الحسابية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	اتجاه الفرق
1	فرق الوسط	114.72	19.26	0.000	معنوي	لصالح فرق المؤخرة
	فرق المؤخرة	133.98				
2	فرق المقدمة	159.15	25.23	0.000	معنوي	لصالح فرق المقدمة
	فرق المؤخرة	133.98				
3	فرق المقدمة	159.15	44.43	0.000	معنوي	لصالح فرق المقدمة

يمكن إرجاع الزيادة في مستوى الخوف من الخسارة لدى لاعبي الفرق المتقدمة في سلم الترتيب إلى طبيعة هذه الأندية التي تُعد من أكثر الفرق حضورًا جماهيريًا في دوري نجوم العراق، إذ تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة واهتمام إعلامي واسع، وهو ما يفرض على اللاعبين أعباءً نفسية مضاعفة. فتقافة الفوز الدائم والمطالبة المستمرة بالمنافسة على القمة تجعل أي نتيجة سلبية موضع رفض جماهيري، الأمر الذي يسهم في تصاعد المخاوف النفسية لدى اللاعبين والمتعلقة بمحصلة الأداء في المباريات.

وفي هذا الإطار، يوضح كوني وزملاؤه أن الانتماء إلى الفرق ذات القاعدة الجماهيرية العريضة يضع اللاعب تحت ضغوط نفسية متزايدة نتيجة الرقابة المستمرة والحكم العلني على مستواه من قبل الجمهور ووسائل الإعلام، مما يؤدي إلى تنامي مشاعر الخوف المرتبطة بالأداء التنافسي.

(Conroy, D. E, Poczwardowski, و Henschen, K. P.، 2002)

فضلاً عن التأثيرات الجماهيرية والإعلامية، يتعرض لاعبو الفرق المتصدرة لسلسلة من الضغوط النفسية الإضافية المرتبطة بارتفاع مستوى الطموحات التنافسية التي تفرضها إدارات الأندية والأجهزة الفنية والإدارية، إذ يُنظر إلى تحقيق الانتصار باعتباره المؤشر الرئيس لتقييم كفاءة اللاعب وضمان بقائه ضمن التشكيلة المعتمدة. ويقود هذا النمط من المعايير الصارمة إلى تنامي مشاعر القلق المرتبطة باحتمالية ارتكاب أخطاء حاسمة أو المساهمة في نتائج سلبية للفريق، مما يزيد من حساسية اللاعب تجاه مخرجات المباريات ونتائجها.

كما أن لاعبي فرق القمة غالبًا ما يمثلون المنتخبات الوطنية، وهو ما يضيف بُعدًا نفسيًا آخر يتمثل في التخوف من تراجع المكانة الرياضية أو الإضرار بالصورة المهنية في حال التعرض للهزيمة أو تقديم مستويات أداء أقل من المتوقع. وفي هذا الصدد، يشير واينبرغ وغولد إلى أن ارتباط الأداء الرياضي بالمكانة الاجتماعية والرياضية للرياضي يرفع من احتمالية ظهور مشاعر الخوف، لا سيما في البيئات التنافسية ذات المستويات العالية من التحدي. (Weinberg و Gould، 2019)

أما الفرق التي تحتل المراكز المتأخرة والتي جاءت في المرتبة الثانية من حيث مستوى الخوف من الخسارة، فيمكن تفسير ذلك بحجم الضغوط النفسية المرتبطة بالصراع لتأمين البقاء ضمن دوري الأضواء وتقادي الهبوط إلى درجات أدنى. إذ تُعد الخسارة بالنسبة لهذه الفرق مؤشرًا خطيرًا يهدد الاستقرار الرياضي والمهني للاعبين، ويضع مستقبلهم التنافسي على المحك.

وفي هذا السياق يوضح لطفي أن الخوف الناتج عن احتمالية فقدان المكانة الرياضية أو التعرض للهبوط يمثل أحد العوامل النفسية المؤثرة بقوة في تشكيل الاستجابات الانفعالية للاعبين خلال المنافسات، لما يحمله من تبعات مباشرة على المسار المهني والرياضي لهم. (لطفي، 2014)

ويواجه لاعبو الفرق التي تقبع في مؤخرة الترتيب حالة من تراجع الشعور بالأمان النفسي وغياب الاستقرار المهني، إذ تصبح استمرارية اللاعب ضمن صفوف الفريق مرهونة بنتائج المباريات المحققة، وهو ما يزيد من درجة تأثره بنتائج الخسارة ويعمق مخاوفه المرتبطة بفقدان موقعه الأساسي أو إنهاء عقده الرياضي. وفي هذا الصدد، يؤكد تايلور أن انعدام الاستقرار المهني يمثل أحد المصادر الرئيسية للضغط النفسي لدى الرياضيين، ولا سيما في البيئات التنافسية التي تُبنى قراراتها على نتائج آنية وقصيرة المدى.

(Taylor، 1995)

وفي الاتجاه المقابل، أظهرت فرق الوسط أدنى مستويات الخوف من الخسارة، ويمكن إرجاع ذلك إلى تراجع حدة الضغوط التنافسية التي تواجهها مقارنة بفرق القمة والمؤخرة، إذ غالبًا ما تكون هذه الفرق بمنأى نسبي عن صراع البطولة أو خطر الهبوط. كما أن محدودية الاهتمام الإعلامي والجماهيري الموجه نحوها توفر بيئة نفسية أكثر هدوءًا، الأمر الذي يمنح لاعبيها قدرًا أكبر من الاتزان والاستقرار النفسي. وفي هذا السياق، يوضح مارتنز أن انخفاض الإحساس بالتهديد التنافسي يسهم في خفض مستويات الخوف لدى الرياضيين، ويساعدهم على تقديم أداء يتسم بدرجة أعلى من الحرية النفسية والانسيابية أثناء المنافسة.

(Martens, R., 1990)

وتتسم فرق الوسط في الغالب بامتلاكها أهدافاً تنافسية مرحلية أكثر مرونة وأقل إلزاماً، إذ لا تُحمّل لاعبيها ضغوطاً صارمة تفرض تحقيق الانتصار تحت أي ظرف، على خلاف ما هو سائد لدى فرق الصدارة أو الفرق المهتدة بالهبوط. ويشير سكانلان إلى أن تحديد أهداف واقعية واضحة، إلى جانب محدودية النتائج السلبية المترتبة على الإخفاق، يسهم في خفض حدة الاستجابات الانفعالية السلبية مثل الخوف من الخسارة، كما يعزز مشاعر المتعة والدافعية الذاتية لدى الرياضيين أثناء الأداء التنافسي.

(1986، Scanlan, T. K)

استناداً إلى نتائج تحليل التباين الأحادي واختبار توكي، يتبين أن مستوى الخوف من الخسارة يتغير تبعاً لموقع الفريق في جدول ترتيب دوري نجوم العراق، وأن هذه الفروق لا تمثل مجرد دلالات إحصائية، بل تعكس تبايناً حقيقياً في طبيعة وحجم الضغوط النفسية التي يتعرض لها اللاعبون وفقاً لمواقع فرقهم التنافسية. إذ ارتبطت فرق الصدارة بمستويات مرتفعة جداً من الخوف نتيجة شدة المنافسة على المراكز الأولى، وارتفاع توقعات الفوز، والحاجة المستمرة إلى الحفاظ على المكانة المتقدمة. في المقابل برز الخوف لدى لاعبي الفرق المتأخرة كنتاج مباشر للصراع من أجل الاستمرار في الدوري وما يصاحبه من مخاطر مهنية ونفسية تهدد مستقبلهم الرياضي. أما فرق الوسط فقد سجلت أدنى مستويات الخوف، ويعزى ذلك إلى انخفاض مستوى التهديد التنافسي نسبياً وما يوفره ذلك من بيئة نفسية أكثر استقراراً تسمح بالأداء بعيداً عن الضغوط الحادة.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- أظهر لاعبو الفرق المتقدمة في سلم الترتيب مستويات عالية جدًا من الخوف المرتبط بالخسارة.
- 2- اتسم لاعبو فرق الوسط بدرجة متوسطة من الخوف من الخسارة.
- 3- سجل لاعبو الفرق التي تحتل المراكز المتأخرة مستويات مرتفعة من الخوف من الخسارة.
- 4- لخصت نتائج الدراسة إلى أن موقع الفريق في جدول ترتيب دوري نجوم العراق لكرة القدم يعد عاملاً مؤثرًا في تحديد مستوى الخوف من الخسارة لدى اللاعبين.

4-2 التوصيات:

- 1- تصميم هذه البرامج الإرشادية بما يتوافق مع موقع الفريق في جدول الترتيب، مع مراعاة طبيعة الضغوط النفسية الخاصة بكل من فرق الصدارة والوسط والمؤخرة، بما يضمن فاعلية أعلى في خفض مستويات الخوف من الخسارة.
- 2- اعتماد مقياس الخوف من الخسارة من قبل الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كأداة لقياس هذا المتغير النفسي لدى لاعبي المنتخب الوطني.
- 3- إجراء بحوث مستقبلية تستكشف العلاقة بين الخوف من الخسارة ومتغيرات نفسية أو مهارية أو بدنية متنوعة لدى الرياضيين.
- 4- القيام بدراسات مستقبلية تتناول الخوف من الخسارة وفق ترتيب الفريق في ألعاب جماعية أخرى لتوسيع نطاق التطبيق والاستفادة العملية من النتائج.

المصادر

- أبو علام, ر. م. (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السامرائي, ب. ن. & البلداوي, ط. (1987). بناء مقياس مقنن لسمات شخصية كلبة المرحلة الاعدادية في العراق. *المجلة العربية للبحوث التربوية - المجلد 57 - العدد 90.20*, p. 90.20
- انور, ع. (2010). القياس والتقويم النفسي والتربوي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عليان, ر. م. & غنيم, و. م. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- لطفي, ا. م. (2014). الضغوط النفسية في المجال الرياضي. الإسكندرية: دار الوفاء.
- محمد حسن علاوي, و محمد نصرالله. (2000). القياس بالتربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد شحاتة ربيع. (1994). قياس الشخصية. القاهرة: دار المعرفة.
- وهيب الكبيسي. (2010). الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية. لبنان: العالمية المتحدة بيروت.
- Conroy, D. E, Poczwardowski, & Henschen, K. P. (2002). Evaluative criteria and consequences associated with fear of failure in sport. *Journal of Sport & Exercise Psychology*.
- Cronbach. (1959). Coefficient Alpha and the Internal Structure of Tests. *Psychometrika*, 16(3), 297-334.
- Fletcher, & Hanton. (2003). Sources of organizational stress in elite sport performers. *The Sport Psychologist*.
- Martens, R. (1990). *Successful Coaching*. Champaign, IL: Human Kinetics.
- Scanlan, T. K. (1986). Competitive stress and the adult athlete. *Journal of Sport Psychology*, 8(1).
- Taylor. (1995). . A conceptual model for integrating athletes' needs and sport demands. *Journal of Applied Sport Psychology*, 7(1), 16-28.
- Weinberg, & Gould. (2019). *Foundations of Sport and Exercise Psychology (7th ed.)*. Champaign, IL: Human Kinetics.

(ملحق 1) مقياس الخوف من الخسارة

ت	الفقرات	تطبق علي تماماً	تطبق علي	تطبق علي أحياناً	لا تتطبق علي تماماً	لا تتطبق علي
1	أخشى انتقاد المدرب او الإدارة بعد الخسارة في المباراة.					
2	أحول الخوف من الخسارة إلى دافع لتحقيق أداء أفضل.					
3	أخشى أن تؤثر النتائج السلبية على صورتي أمام الآخرين.					
4	أتعامل مع الخسارة كتجربة للتطور.					
5	أخشى من خسارة المباراة القادمة					
6	أشعر بالثقة عندما أواجه المواقف التنافسية الصعبة.					
7	أشعر أن إمكانياتي لا تكفي لمواجهة الفرق القوية في البطولة.					
8	أركز على اللحظة الحالية دون المبالغة في توقعات المستقبل.					
9	أشعر بتوتر شديد عند التفكير في احتمال الخسارة.					
10	الخوف من الأخطاء يجعلني ألعب بحذر مفرط اثناء المباراة.					
11	أشعر بالتوتر عندما أفكر في نظرة الآخرين لأدائي.					
12	يقلقني أن تتكرر التجارب السلبية التي مررت بها سابقاً.					
13	أرى أن الخسارة في المباراة يهدد هويتي كلاعب ناجح.					
14	أظن أن أي خطأ بسيط اثناء المباراة قد يؤدي إلى نتيجة سلبية لي ولفريقي.					
15	التفكير بالنتائج السلبية يشتت تركيزي قبل المباراة.					
16	أشعر بالإحباط عندما أتعرض لخسارة متكررة.					
17	أتوقع الخسارة حتى قبل بدء المباراة عندما أواجه خصماً قوياً.					
18	أخشى أن يظن زملائي أنني السبب في خسارة الفريق.					
19	الخسارة تقلل من ثقتي بنفسي.					
20	التفكير بالخسارة يقلل من ادائي في المباراة.					
21	أتوتر عند التفكير بأن الآخرين قد يشككون في قدراتي بعد أي خسارة.					
22	أرى أن التفكير بالمستقبل يساعدني على تحسين أدائي لا على الخوف منه.					
23	أخشى من لوم الجمهور عند الخسارة.					
24	أعيش حالة خوف طويلة تمتد من التحضير للمنافسة حتى نهايتها.					

					أشعر بأن مكانتي الرياضية تهتز عندما أخسر في المباريات المهمة.	25
					أرى أن شخصيتي الرياضية لا تتأثر بخسارة واحدة.	26
					أشعر بالهدوء عندما أواجه مباريات حاسمة.	27
					أتعامل بهدوء مع التقييمات الاجتماعية بعد الفوز أو الخسارة.	28
					أفكر كثيرًا في النتائج السلبية المحتملة قبل بدء المباراة.	29
					أتعامل مع كل مباراة كفرصة جديدة بعيدًا عن نتائج الماضي.	30
					أرى أن التجارب السابقة ساعدتني على تقييم المواقف المباراة بدقة.	31
					أشعر ان علاقتي باللاعبين تتأثر سلباً عندما لا أقدم أداءً جيداً	32
					أؤمن أن الخسارة جزء طبيعي من مسيرتي كلاعب محترف.	33
					الغضب عند الخسارة يدفعني أحياناً للتصرف بعدوانية.	34
					أتمكن من ضبط أعصابي حتى في المواقف الضاغطة.	35
					أفقد السيطرة على انفعالاتي عندما أتعرض لضغط المنافسة.	36